

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[374] الآية وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشَرٌ مِّمَّنْ شِيعَءٍ قُلْ مَنْ أُنزِلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلْبَنِي إِسْرَءِيلَ تَجْعَلُ لَّهِ فُتُورًا قَرَأَ طَائِفَةٌ مِّنْهُ وَكَثِيرٌ مِّنْهُ وَعَلَّامَاتُ الْكُفْرِ أَكْثَرُ وَأَنزَلْنَا إِلَهُكَ بِالْحَقِّ وَكَثِيرٌ مِّنْهُ لَا يَعْلَمُونَ 91 سبب النزول الغافلون عن القرآن: روي عن ابن عباس أن جمعا من اليهود قالوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد أحق أن ينزل القرآن عليك كتابا؟ فقال: نعم، فقالوا: قسما؟ بلى إن الله لم ينزل عليك كتابا من السماء (1). هنالك أقوال أخرى في سبب نزول هذه الآية، ولكننا سنعرف فيما بعد أن ما قلناه أقرب وأنسب.

1 - تفاسير مجمع البيان وأبي الفتوح الرازي والمنار في

تفسير الآية.